مبتدا، وهو تحمل ما بعده خبره وهو على هذا الوجه لهم بلا خلاف وعليه قراءة
بعضهم في غير السبعة وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمون وان تدغ
انا اقبل برفع الظالمون واقل قوله ويتقدم قبل الجملة ضمير اى ويتقدم قبل
ضمير غايب للتعظيم وللاجلال لان ذكره مفسرا بوقع في النفس تعظيما و
واجلالا ولئلا يفوت الكلام عن السامع عند غفلته ويسمى هذا الضمير ضمير
الشان ان لم يكن في الجملة مؤنث وضمير القصة ان كان فيها مؤنث كقوله
تعالى فانها لا تعمى الابصار وانما يجب ان تفسر هذا الضمير بالجملة لانها هي المراد
من ذلك الضمير وانما كانت بعد الضمير لوجوب كون مفسر الشي بعده
ويكون هذا الضمير منفصلا ان كان مبتدا نحو هو زيد قايم لكونه عامله معنويا
ومتصلا مبتدا ان كان عامله فعلا فهو مرفوع نحو كان زيد قايم لوجوب
استتار الضمير الغايب المرفوع المفرد في الفعل بلا فصل ومتصلا اذا كان
منصوبا سواء كان عامله حرفا نحو انه زيد قايم لعدم استتار الضمير المنصوب
واليه اشار بقوله على حسب العوامل اى انفصاله واتصاله مستترا او بارزا
انما هو على حسب العوامله قوله وحذفه منصوبا ضعيف اى وحذف هذا
الضمير والحال انه منصوب ضعيف لانه مراد وليس عليه دلالة قوية
مثاله قول ان من يدخل الكنيسة يوما يلق بها فيها جاذرا وظبا ولم يجز حذفه
بخبر بقوله منصوبا عن شي لان هذا الضمير اذا كان مرفوعا لم يجز حذفه
اما اذا كان مبتدا فلانه يلزم نقض الغرض واما اذا كان اسم كان فلانه
لا يجوز حذف الفاعل بل ذكره لبيان حذفه منصوبا جايز على ضعف لانه مفعول

لا دلالة

لا دلالة ظاهرة عليه الا ان اذا وقعت فانه لازم اى حذف هذا الضمير
منصوبا ضعيف الا مع ان المفتوحة المخففة من الثقيلة فانه لازم حذفه معها
معها مع عدم الضعيف لئلا يلزم مزية الاضعف على الاقوى وبيانه ان ان
المفتوحة اكثر مشابهة للفعل من ان المكسورة للفعل لفظا لكونها مثل شد ومد
على لفظ ان بان انبا ومعنى لدلالتها على معنى زايد على التاكيد كالفعل والمكسورة لا تدل
على التاكيد الذي هو المعنى الزايد والمكسورة المخففة وجد عملها كقوله تعالى وان كلا
ليوفينهم فوجب ان تعمل المفتوحة وجد عملها لئلا يلزم مزية الاضعف على الاقوى
ولم يجدوا عملها في الظاهر فقدره في الضمير كقوله في فتية كسيوف الهند قد علموا
ان هالك كل من يحفى وينتعل وقوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى اى علم انه
سيكون منكم اعلم ان كل من يحفى مبتدا وهالك خبر مقدم عليه والجملة خبر ان
وان مع اسمها وخبرها في موضع مفعول علموا وليس كل فاعل هالك لئلا يلزم
نفي ضمير الشان بالمفرد قوله اسماء الاشارة ما وضع لمشار اليه اى اسماء الاشارة
اسما وضعت لمشار اليه ولم يلزم تعريف الشي بنفسه دورا او بما هو اخفى منه
او بما هو مثله لانه عرف اسماء الاشارة الاصطلاحية بالمشار اليه اللغوي المعلوم
وانما بنيت لكونها مشابهة للحرف من حيث احتياجها الى ما يبين ذات المشار
اليه قوله وهي خمسة ذا للمذكر اما اشارة الى تعداد ها فذا اشارة الى المذكر الواحد
عاقلا او غيره وذان للمثنى المذكر حال الرفع وذين للمثناه حال النصب والجر
وتا وته وذه وذي وتهي وذهي اشار بها المؤنث الواحد عاقله او غيرها وتان
مثنى المؤنث حال الرفع وتين اليه النصب والجر واولاء بالمد والقصر يشار به الجمع

Copyright © King Saud University